

Distr.: General
31 March 2004
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم طيه التقرير
المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو خلال الفترة من ١ إلى ٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤
(انظر المرفق).

وأكون ممتناً لو تفضلتم بإطلاع أعضاء المجلس على هذا التقرير.

(توقيع) كوفي عنان



المرفق

[الأصل بالانكليزية]

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (١ إلى ٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤) كان عدد أفراد القوة في ساحة العمليات ١٨ ٥٨٩ فرداً.

الأمن

٢ - ساد كوسوفو في شباط/فبراير ٢٠٠٤، هدوء واستقرار نسبيان. حيث أن عملية القبض على أربعة من قيادات فيلق حماية كوسوفو التي اضطلعت بها شرطة بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو في ١٦ شباط/فبراير لم تسفر إلا عن مظاهرات احتجاج غير عنيفة جرت في بريزن وماليسيفو^(١). وقد تضاعف في شباط/فبراير ٢٠٠٤، عدد حوادث العنف داخل الطوائف العرقية وفيما بينها كما تقلص عدد أعمال العنف ضد دائرة شرطة كوسوفو وشرطة بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. بيد أن الحوادث التي وقعت تثبت أن الحالة الأمنية هشة في أساسها.

٣ - وفي ١٩ شباط/فبراير، قتل اثنان من صرب كوسوفو بالقرب من ليليان، في ثالث حادث يدير ضد صرب كوسوفو في الأشهر الأخيرة ولم تحمُ الشبهات حتى الآن حول أي شخص.

٤ - في ٢١ شباط/فبراير، انفجرت سيارة ملغومة أمام مقر قيادة فيلق حماية كوسوفو في بك. وأصيب أربعة أشخاص في الهجوم هم: السيد على بريشا الممثل المحلي للتحالف من أجل مستقبل كوسوفو والسيد ايثرن تشيكو وزير البيئة بكوسوفو (وابن عم العميد أكيم تشيكو بفيلق حماية كوسوفو)، وإرزن بتيكي حارس الوزير وضابطان بفيلق حماية كوسوفو.

الهجمات الموجهة ضد قوة كوسوفو وأنشطتها العملية

٥ - أفادت التقارير بوقوع عمل واحد ينم عن سلوك عدواني تجاه أفراد القوة خلال شهر شباط/فبراير مقابل ثلاثة أعمال من هذا القبيل في كانون الثاني/يناير.

(١) نظمت ثلاث مظاهرات احتجاجاً على القبض على أفراد فيلق حماية كوسوفو الأربعة شارك فيها ٦ ٦٠٠ شخص.

٦ - وواصلت القوة عملياتها الرامية إلى تحسين الحالة الأمنية في الميدان مع توخي اليقظة منعا لاحتمال تعرض المنظمات الدولية والقواعد العسكرية لأي تهديدات من جانب المتطرفين.

تعاون الأطراف وامتهاها

٧ - ظلت القوات المسلحة لصربيا والجبل الأسود والشرطة الخاصة التابعة لوزارة الداخلية على امتهالها لبنود وشروط الاتفاق التقني العسكري.

فيلق حماية كوسوفو

٨ - يبلغ قوام فيلق حماية كوسوفو في الوقت الراهن ٣٠١٩ فردا عاملا ينتمي ١٣٢ منهم إلى الأقليات ومن بين هؤلاء ٣٢ من صرب كوسوفو. وقد أجرت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، في ٥ شباط/فبراير، آخر تحديث لقائمة أفراد الفيلق. وقدم مكتب منسق الفيلق "قائمة أفراد احتياطي فيلق حماية كوسوفو" وتضم ١٧٢٨ فردا بينهم ٢٢ ينتمون إلى الأقليات.

٩ - وخلال شباط/فبراير أجريت ٣٠ عملية لنداء الأسماء في وحدات الفيلق وأظهرت النتائج أن عدد الأفراد الذين في عطلة وفي إجازة مرضية والغائبين لأسباب أخرى انخفض إلى معدل مقبول نسبته ٢٢ في المائة. ويذكر أن نسبة الغياب القصوى المسموح بها في الفيلق هي ٢٥ في المائة.

١٠ - وفي ١٦ شباط/فبراير، قامت شرطة بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو بدعمها قوة كوسوفو بالقبض على اللواء سليم كراسنيكي قائد المنطقة ٢ التابعة للفيلق في بريزن. وفضلا عن ذلك أُلقي القبض على ثلاثة آخرين من ضباط الفيلق: اثنان منهم في المنطقة ٢ في بريزن وهما النقيب يافيت إلساني والنقيب ميليم لطيفي والثالث في مقر الفيلق في بريستينا وهو الرائد بدري زبيري. ويشتهب في ارتكابهم جميعا جرائم خطيرة تشمل القتل. ولم يؤد القبض على هؤلاء الضباط إلى أي ردود فعل عنيفة وقد استشف نوع من التأييد في التصريحات العلنية الصادرة عن السلطة المحلية.

التوقعات

١١ - طرأ تحسن طفيف على الحالة الأمنية في كوسوفو خلال شباط/فبراير ٢٠٠٤. إلا أن الوضع لا يزال هشاً رغم استقراره عموماً.